موسكو تحذر فنلندا والسويد من «عواقب» الانضمام لـ «الناتو»

أوكرانيا: مقتل 79 طفلاً في الغزو الروسي

روسيا: العقوبات يمكن أن تؤدي إلى سقوط محطة الفضاء الدولية

بيلاروسيا تنفي التخطيط للانضمام إلى الغزو الروسي لأوكرانيا

عواصم – «وكالات» : أعلن الادعاء العام في أوكرانيا، أمس السبت، مقتل ما لا يقل عن 79 طفلاً وإصابة 100 منذ بدء الغزو الروسي للبلاد في 24 فبراير الماضي.

وأكد الادعاء الأوكراني أنه ليس من الممكن القول إن هذه الأرقام شاملة، نظراً لغياب إمكانية تفقد أماكن القصف التي تنشط فيها الهجمات الروسية.

وأضاف الادعاء أن أكثر من 280 مؤسسة تعليمية في أنحاء البلاد أصيبت بأضرار خلال الأيام الـ16 الأولى من الحرب، ومنها 110 مؤسسة في منطقة دونيتسك، شرقي أوكرانيا. وقد جرى تدمير 9 مؤسسات بالكامل.

وتابع الادعاء: «نتيجة لذلك، حُرم سبعة ملايين طفل من فرصة التعلم بسبب الأعمال العدوانية النشطة والتدمير الكامل لهذه المؤسسات».

كما قال حاكما منطقتي كييف ودونيتسك الأوكرانيتين في بيانين منفصلين أمس السبت، إن الهجمات الروسية مستمرة في مناطق تحاول أوكرانيا إجلاء سكان منها ونقل مساعدات إليها عبر «ممرات إغاثة إنسانية».

وقال بافلو كيريلينكو حاكم دونيتسك لوسائل إعلام محلية: «تتجه شحنة إغاثة إنسانية إلى ماريوبول، وسوف نبلغكم كيف تسير الأمور، الوضع معقد، وهناك قصف مستمر، الوضع صعب إلى أبعد حد».

من جهة أخرى قال مستشار مدير مكتب الرئيس الأوكراني أوليكسي أريستوفيتش، أمس السبت إن أوكرانيا تتوقع موجة جديدة من الهجمات على مناطق كييف وخاركيف ودونباس بعد تباطؤ الهجوم الروسي.

وأضاف أريستوفيتش أيضاً إن أوكرانيا لا تتوقع أن تنضم روسيا البيضاء إلى قوة الغزو الروسية.

من جانب آخر نقلت وكالة إنترفاكس أوكرانيا عن رئيسة بلدية فاسيلكيف قولها إن هجمات صاروخية روسية دمرت قاعدة جوية أوكرانية بالقرب من البلدة الواقعة في منطقة كييف صباح أمس السبت.

وقالت ناتاليا بالاسينوفيتش إن الهجمات الصاروخية أصابت أيضاً مستودعاً للذخيرة.

كما أفادت معلومات صادرة عن أوكرانيا أن سلاح الجو الروسي هاجم أهدافاً في غرب أوكرانيا.

وقالت أوكرانيا إن ست قاذفات توبوليف تو 95 طويلة المدى، استخدمت صواريخ جو أرض لقصف أهدافا في لوتسك وإيفانو–فرانكيفسك.

وبحسب التقارير الإعلامية الصادرة أمس السبت، فقد جرى قصف مصنع لإصلاح محركات المقاتلات في لوتسك، وتم مهاجمة مدينة دنيبرو بوسط أوكرانيا أيضا.

وقال سلاح الطيران الأوكراني إنه قام بنحو عشر مهمات باستخدام مقاتلات ميج 29 وسو 27 لمهاجمة طائرات العدو.

ولم يتسن التحقق من أي من المعلومات بشكل مستقل.

وبحسب السلطات الأوكرانية، فأن جرى ضرب مستودع ذخيرة، ومستودع وقود خلال هجوم روسي على مطار عسكري في فاسيلكيف جنوب كييف بعد منتصف الليل. ودُمر المطار بالكامل.

وقالت السلطات الأوكرانية إن مدينة تشيرنيهيف، التي تتعرض لهجوم منذ أيام، بدون كهرباء ومياه ووسائل التدفئة والغاز.

من جهة أخرى هدد مسؤول بوزارة الخارجية الروسية فنلندا والسويد، برد لم يحدده على وجه الدقة، حال انضمام أي من الدولتين لحلف شمال الأطلسي (الناتو).

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن المسؤول الروسي، سيرغي بيلاييف، تحذيره من عواقف عسكرية وسياسية حال انضمام فنلندا أو السويد، غير المنحازتين، للحلف العسكري.

وأوضح بيلاييف، الذي يشغل منصب مدير الإدارة الأوروبية الثانية بالخارجية الروسية، إن عدم وجود فنلندا والسويد داخل الحلف يشكل «عاملاً مهماً لضمان الأمن والاستقرار في شمال أوروبا»، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء اليوم السبت.

وأوضح أن من السابق لأوانه مناقشة أي إجراءات للرد في الوقت الحالي.

وكان رئيس وزراء السويد هدأ في وقت سابق هذا الأسبوع التوقعات بشأن أي محاولة من جانب بلاده في المستقبل القريب للانضمام للحلف، وقال إن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من التوتر في أوروبا.

حلف الناتو

من جهة أخرى أعلن رئيس وكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس» دمتري روغوزين، أمس السبت أن العقوبات الغربية المفروضة على روسيا قد تسبب سقوط محطة الفضاء الدولية، مطالبا برفع هذه الإجراءات.

وقال روغوزين إن العقوبات ستؤدي إلى اضطراب تشغيل مركبات الفضاء الروسية التي تزود محطة الفضاء الدولية مما يؤثر على الجزء الروسي من المحطة الذي يسمح خصوصا بتصحيح مدار البنية المدارية».

وأضاف أنه «قد يتسبب ذلك في نزول محطة الفضاء الدولية التي تزن 500 طن على البر أو في البحر».

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت أن قواتها قامت بتعطيل 3491 من منشآت البنية العسكرية الأوكرانية منذ بداية العملية الخاصة في أوكرانيا في 24 فبراير الماضي.

وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في بيان له إن القوات الروسية استهدفت صباح أمس السبت بأسلحة بعيدة المدى وعالية الدقة عددا من مرافق البنية التحتية العسكرية الأوكرانية، حيث تم تعطيل مطار فاسيلكوف العسكري جنوب العاصمة كييف، والمركز الرئيسي للاستخبارات الإلكترونية الأوكرانية في منطقة بروفوري بشرق العاصمة،بحسب ما اوردته قناة «أر تي عربية»الروسية.

وأضاف كوناشينكوف أنه خلال اليوم الماضي أسقط سلاح الجو والدفاع الجوي التابعين للقوات الفضائية الروسية 5 طائرات مسيرة في الجو، اثنتان منها من طراز تي بي – 2 بيرقدار ، إضافة إلى صاروخ تكتيكي طراز توشكا – يو.

وحسب البيان، فإن حصيلة الأهداف التي تم تدميرها منذ بداية العملية تضم 123 طائرة مسيرة، و1127 دبابة ومركبات قتالية مصفحة أخرى، و115 راجمة صواريخ، و423 قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و934 قطعة من المركبات العسكرية الخاصة.

من ناحية أخرى أعلن قصر الاليزيه السبت أن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس تحدثا هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن الحرب في أوكرانيا، غداة قمة فرساي.

بدأ الاتصال نحو الساعة 12،00 ظهرًا (11،00 بتوقيت غرينتش) وانتهى بعد ساعتين تقريبا، بحسب الرئاسة الفرنسية التي لفتت إلى أن ماكرون تحدّث قبل ذلك مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وفي مقطع فيديو نشرته الرئاسة الأوكرانية، دعا زيلينسكي السبت نظيريْه الفرنسي والألماني إلى المساعدة في الإفراج عن رئيس بلدية مدينة ميليتوبول الأوكرانية الذي خطفه الروس قبل ليلة بحسب كييف.

أجرى ماكرون وشولتس وبوتين محادثة هاتفية الخميس طالبت خلالها فرنسا وألمانيا «روسيا بوقف فوري لإطلاق النار».

منذ لقاء ماكرون وبوتين في الكرملين في 7 فبراير، أجرى الرئيس الفرنسي تسعة اتصالات مع نظيره الروسي، بما فيها اتصال الخميس، بحسب الاليزيه.

وزاد الأوروبيون المجتمعون في قمة في فرساي الجمعة من الضغط على روسيا لإنهاء هجومها العسكري، من خلال تلويحهم بفرض عقوبات جديدة «واسعة النطاق» على موسكو ومضاعفة تمويل

آثار الدمار الذي خلفته غارة روسية في أوكرانيا

«الدفاع» البريطانية: نشر رتل عسكري روسي شمالي كييف

جسر جوي لنقل لاجئي أوكرانيا من مولدوفا إلى ألمانيا

الأسلحة لأوكرانيا.

من جانب آخر قال رئيس هيئة الأركان العامة في بيلاروسيا فيكتور غوليفيتش أمس السبت إنه ليس لدى بلاده خطط للانضمام إلى الغزو الروسي لأوكرانيا ولكنها ترسل 5 كتائب تكتيكية إلى حدودها لتحل محل القوات المتمركزة بالفعل هناك في إطار عملية تناوب.

وكان مسؤول أمني أوكراني كبير قد حذر أمس الجمعة بيلاروسيا من إرسال قوات إلى أوكرانيا، قائلا إن أوكرانيا تتحلى بضبط النفس تجاه روسيا البيضاء على الرغم من استخدامها كنقطة انطلاق للطائرات الروسية.

وقال غوليفيتش «أريد أن أؤكد أن نقل القوات لا يرتبط بأي حال من الأحوال بأي استعداد ولا سيما بمشاركة جنود من روسيا البيضاء في العملية العسكرية الخاصة على أراضي أوكرانيا».

من جهة أخرى كشفت معلومات الاستخبارات البريطانية عن قيام القوات الروسية بنشر جزئي لرتل عسكري كبير شمال العاصمة الأوكرانية كييف.

وكتبت وزارة الدفاع البريطانية عبر تويتر أمس السبت أن «من المرجح أن يكون سبب هذه الخطوة هو دعم محاولة روسية لمحاصرة العاصمة الأوكرانية».

وأضافت الوزارة أن من الممكن أيضاً أن يكون الغرض من هذه الخطوة دعم القوات الروسية في مواجهة الهجمات الأوكرانية المضادة، مشيرة إلى أن هذه الهجمات ألحقت بالروس خسائر فادحة.

وتابعت الوزارة بالقول إنه في حين تواصلت المعارك شمال غربي كييف، فإن الجزء الأكبر من القوات البرية الروسية موجود حاليا على مسافة نحو 25 كيلومترا من مركز المدينة التي يقطنها ثلاثة ملايين نسمة.

وذكرت الوزارة أن مدن خاركيف وتشرنيهيف وسومي وماريوبول لا تزال محاصرة، وتتعرض لقصف روسي عنيف.

من جانب اخر أعلنت هيئة حماية الحدود البولندية أن عدد اللاجئين القادمين من أوكرانيا للبلاد قد وصل إلى قرابة 1.6 مليون شخص منذ الهجوم الروسي على الجمهورية السوفيتية السابقة في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.

وغردت الهيئة عبر موقع تويتر اليوم السبت أن 17 ألفا و700 شخص وصلوا إلى بولندا من أوكرانيا المجاورة منذ منتصف الليل.

وبذلك يصل عدد الأوكرانيين الذين فروا من الحرب في بلادهم إلى بولندا إلى 1.59 مليون شخص.

وذكرت الهيئة أن عدد القادمين من أوكرانيا الجمعة تراجع بنسبة 12.5 في المئة.

من جانب آخر ذكرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، أن برلين تعمل مع شركاء دوليين على إقامة جسر جوي لنقل اللاجئين الأوكرانيين من مولدوفا.

وقالت الوزيرة عقب اجتماعها مع نظيرها المولدوفي نيكو بوبيسكو في العاصمة تشيسيناو، اليوم السبت، إن مثل هذا الجسر الجوي سيكون «مجديا تماما».

وفي الوقت نفسه، أعلنت بيربوك أن الحكومة الألمانية ستنقل 2500 لاجئ أوكراني من مولدوفا مباشرة إلى ألمانيا في خطوة أولى، مضيفة أنها اتفقت على ذلك مع وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر.

وذكرت بيربوك أن هذا لن يكون سوى بداية لدعم مولدوفا في استقبال وتوزيع اللاجئين مع دول أخرى داخل وخارج الاتحاد الأوروبي، وأوضحت أنه لهذا الغرض سيجري إنشاء «ممر أخضر» باستخدام حافلات تمر عبر رومانيا، مشيرة إلى أنه سيُجرى أيضا نقل الأشخاص جواً من مولدوفا مباشرة أو عبر بلدان مجاورة ذات سعة أكثر في المطارات.

وأضافت «هذا يمكن أن يحدث أيضا عبر المحيط الأطلسي أي إلى الولايات المتحدة أو كندا، ويجب أن نكون عمليين للغاية في هذا الموقف، وألا نعد خطة مثالية مئة بالمئة تمتد لثلاثة أشهر».

وقالت بيربوك إن الاتحاد الأوروبي قدم مساعدات طارئة بقيمة خمسة ملايين يورو لمولدوفا، كما قدمت الحكومة الألمانية ثلاثة ملايين يورو إضافية، مشيرة إلى أن هذه الأموال تأتي إضافة إلى 37 مليون يورو من المساعدات الاقتصادية التي خططت لها وزارة التنمية لهذا العام.

وبحسب بيانات بوبيسكو، استقبلت مولدوفا حوالي 300 ألف شخص من أوكرانيا، بينهم أكثر من 100 ألف لا يزالون على أراضيها.

آثار غارات روسية على كييف

الجيش الروسي